المنقطع رجاؤه ولذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع حجته فلا يكون عنده جواب قد أبلس قال العجاج ... يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ... قال نعم أعرفه وأبلسا ... .

أي لم يحر جوابا وقيل المكرس الذي قد بعرت فيه الإبل وبولت فيركب بعضه بعضا .

والثاني أنه المفتضح قال مجاهد الإبلاس الفضيحة .

والثالث أنه المهلك قاله السدي .

والرابع أنه المجهود المكروب الذي قد نزل به من الشر مالا يستطيعه قاله ابن زيد .

والخامس أنه الحزين النادم قاله أبو عبيدة وأنشد لرؤبة ... وحضرت يوم الخميس الأخماس ... وفي الوجوه صفرة وإبلاس ... .

أي اكتئاب وكسوف وحزن .

وقال الزجاج هو الشديد الحسرة الحزين اليائس وقال في موضع آخر المبلس الساكت المتحير .

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد رب العالمين .

قوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا قال ابن السائب دابرهم